

ويقول جندل (٤٢٨/١١٢/٢١) :

٧٥٨ عَلَّقْتُهَا وَقَدْ نَزَا فِي مِسْحَلِي شَيْبٌ وَقَدْ حَازَ الْجِلَا مُرَجَلِي

ويقول محمد الفراقى الشاعر السورى (١٧/١٢/٣٣) :

٧٥٩ تَبْقِظُ قَلْبِي بَعْدَ سَبْعِينَ حِجَّةً فَيَالشِّقَاءَ الْعَقْلُ مِنْ يَقْظَةِ الْقَلْبِ !

٧٦٠ فَأَصْبَحْتُ فِي جَوْ مِنْ الْحَبِّ عَاطِرٍ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَقْعِدْ لِأُنْثَى عَلَى دَرَبِ

٧٦١ هَوَى لِحْ بِي فِي كُلِّ فَجٍّ وَسَبَبٍ فَمَا لِفَوَادِي بَعْدَ شَيْبَى وَالْحَبِّ

٧٦٢ إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الشَّبَابَ وَزَهْوَهُ أَهْمٌ بِأَحْلَامِي فَيَقْتُلْنِي كَرْبِي

ويقول محمود سامى البارودى (٢٢٥/٢٤) :

٧٦٣ مَتَى أَنْتَ عَنْ أَحْمُقَةٍ الْحَيِّ نَازِعٍ وَفِي الشَّيْبِ لِلنَّفْسِ الْأَيَّةُ وَازِغُ ؟

ويقول عبد المطلب (٢٣٤/٢٤) :

٧٦٤ أَغْرَى بِكَ الشَّوْقَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ سَارٍ طَوَى الْبَيْدِ مِنْ نَجْدٍ إِلَى الْهَرَمِ

ويقول محمد بن عاصم من قصيدة له فى دير القصير (٦٧٢/٧/٤) :

٧٦٥ كَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ فِيهِ وَلَمْ أَرَّ عَ مَشِيئاً بِمَفْرَقٍ وَعِذَارِي !

ويمضى الشعراء فى اعترافهم بعدم الارعواء برغم المشيب ولوم العاذلين ، فيقول الشاعر

(٣١٨/١/٢) :

٧٦٦ ضَيَّعْتُ حَزْمِي فِي إِبْعَادِي الْأَمَلَا وَمَا ارْعَوَيْتُ وَشَيْئاً رَأْسِي اشْتَعَلَا

ويقول آخر (٤٤٢/٨) :

٧٦٧ عُلِقَ الْفَوَادُ بِرَيْقِ الْجَهْلِ وَأَبْرٌ وَاسْتَعَصَى عَلَى الْأَهْلِ

٧٦٨ وَصَبَا وَقَدْ شَابَتْ مَفَارِقُهُ سَفْهًا وَكَيْفَ إِصَابَةُ الْكُهْلِ ؟

٧٦٩ أَدْرَكْتُ مَعْتَصِرِي وَأَدْرَكْنِي حَلْمِي وَيَسِرُ قَائِدِي نَعْلِي

ويقول جرير (٢٨٤/٣/١٠) :

٧٧٠ قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لَجْهَلِكَ بَعْدَمَا شَابَ الْمَفَارِقُ وَاكْتَسَبَ قَتِيرًا ؟

ويقول النابغة (١٤٦/١٠٣/٢١) :

٧٧١ دَعَاكَ الْهَوَى وَاسْتَجْهَلْتَكِ الْمَنَازِلُ وَكَيْفَ تَصَابِي الْمَرْءَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ ؟